ماهو من ابنية مبالغة الفاعل ومضروبون ومكرمون بكسر العين
ومكرمون بفتحها ماهو كان من ابنية اسم المفعول استغنى فيها با
لتصحيح عن التكسير وجاء عواوير في جمع عوّار وهو الجبان وملاعين
في جمع ملعون ومشائم في جمع مشئوم والشئوم نقيض اليمن وهو
البركة وميامين في جمع ميمون يقال عن فلان يمن على قومه فهو ميمون
اذا صار مباركا عليهم ومياسير في جمع موسر او ميسور ويقال ايسر فلان
موسرا اذا استغنى ويقال ايضا يسر ييسر ويوسر يسرا وميسورا
وامر ميسور ومفاطير في جمع مفطر يقال افطر الصيام ورجل مفطر
وقوم مفاطير ومناكير يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته
واستنكرته كله بمعنى فعلى هذا يجوز ان يكون المناكير جمع منكور او منكر و
مطافل في جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة والمطفل
الظبية معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج مشادن جمع مشدن من
شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه و
اشدنت الظبية فهي مشدن مشدنة اذا شدن ولدها والرباعي نحو جعفر
ماكان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين وغيره من الابنية
الخمسة الباقية على جعافر قياسا سواء كان اسما او صفة مجردا
عن تاء التانيث او لا سواء كان للقلة او للكثرة وذلك لانه لا يجوز
ان يحذف منه شي حتى يرد الى بناء جمع قلة وقيل ذو التاء نحو جمجمة يجمع
في القلة ايضا بالالف والتاء نحو جماجمة وجمجمات ونحو قرطاس مما كان
رباعيا وقبل آخره مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء الا انها ان كانت
الفا او واوا قلبت ياء وان كانت ياء ابقيت على حالها قراطيس

مطرد



مطردا ولكن على ما ذكرنا من ان سيبويه يقول في تصغير مسرول مسيريل
ينبغي ان يقول في جمعه مساريل وما كان على زنته من الثلاثي المزيد فيه
سواء كان ملحقا او غير ملحق سواء كان غير ملحق موافقا له في حركاته
المعينة او لا بغير مدة او بمدة يجري مجراه في انه يجمع على فعالل وفعاليل
نحو كوكب وجدول وهو النهر الصغير وعثير وهو الغبار هذه الثلثة
ملحق وليست فيها مدة وتنضب وهو شجر يتخذ منه السهام ومدعس
وهو الرمح وهذان البناءان غير ملحقين ومن غير مدة لكن الاول غير
موافق للرباعي في حركاته المعينة والثاني موافق لدرهم فيها وقرواح
وهو ارض المستوية وقرطاط وهو برذعة ملحق بقرطاس وفيه ضم
الفاء وكسره مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة ونحو جواربة واشا
عثة في الاعجمي والمنسوب فانه ملحق باخرها التاء اما في الاعجمي كا
لجورب فانه اعجمي معرب فلانه فرع العربي فزيدت فيه علامة الفرعية
وهو التاء ليدل على كونه اعجميا واما في المنسوب كالاشعثي فلانه
لما استثقل ابقاء ياء النسبة في جمع ثقيل لفظا ومعنى حذفت فيه و
عوضت عنها تاء التانيث للمناسبة بينهما لمجيئها للفرق بين المفرد و
الجنس كتمر وتمرة وروم ورومي وللمبالغة كعلامة واحمري ولا لمعنى
كغرفة وكرسي الا ان التاء في المنسوب لازمة لانها عوض عن الياء
فلا يقال في اشاعثة اشاعث بخلاف الاعجمي فانها فيه غير لازمة
لانها ليست بعوض عن شي فيقال جوارب ايضا وقد يجي التاء عوضا
عن المدة نحو جحاجحة في جمع جحجاح وهو السيد والاصل جحاجيح في الصحاح
التاء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها او من الياء ولا يجتمعان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)